

{ ٤٢٢ } إلى { ٦٢٢ } كتاب الطهارة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نشكره على توالي نعمه وجميل الطافه وكثرة لائه ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

يعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح انا سعيد ابن منصور وتقدم انه هو الخرساني وهو ثقة جليل توفي عام سبعة وعشرين لي قال وكتيبة ابن سعيد وهو الثقفي وهو ايضا ثقة ثبت توفي عام اربعين - [00:00:30](#)

ومنتين وابو كامل الجحدري وهو فضيل ابن حسين. قال الامام مسلم واللفظ لسعيد هو قد روى هذا الحديث عن ثلاثة عن سعيد وكتيبة وابوه كامل. وبين هذا اللفظ سياق لمن؟ فقال لسعيد وهذا من دقة المحدثين. وعلى رأسهم الامام مسلم رحمه - [00:01:00](#)

الله تعالى وكل هذا من حفظ الله جل وعلا لدينه ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولذا تقدم لنا ان من اراد ان يتعلم الصدق وان يتعلم الدقة فعليه بهذا الكتاب عليه بصحيح الامام مسلم. قال واللفظ لسعيد قالوا جميعا حدثنا - [00:01:30](#)

وعوانه وهو الوضاح بن عبد الله الشكظي قال عن سماك ابن حظ وهو الذهني البكري قال عن مصعب ابن سعد وهو ابن ابي وقاص مصعب ابن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عن سعد قال دخل - [00:02:00](#)

الله ابن عمر دخل عبدالله ابن عمر اي ابن الخطاب رضي الله عنه. على ابن عامر على عبد الله ابن وكان واليا يعودوه وهو مريض. فقال الا تدعو الله لي؟ ابن عامر - [00:02:20](#)

يقول لعبدالله بن عمر الا تدعوا الله لي يا ابن عمر؟ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهوره. وتقدم لنا في الحديث الماضي - [00:02:40](#)

الطهور شطر الايمان. والمقصود بالايمان هنا الصلاة. فالطهارة شرط لصحة كما تعلمون لا تقبل صلاة بغير طهور وتقدم ان بالظم هو الفعل فعل الطهاوة. واما هو الماء الذي يتطهر به. قال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة - [00:03:00](#)

من غلو. الغدول هو المال الحرام. وهو الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها فهو حرام. فالصدقة منه حرام لا تقبل. وهذا شخص يعني قد يكون من باب المثل والا ذكر ان هذه القصة واقعة. والله اعلم بحالها المهم يقولون شخص قد سرق تفاحة - [00:03:30](#)

او شيئا من الاشياء ثم تصدق به. وكان شخص يشاهده فقال الا يعني امرك عجيب تسرق وتتصدق. قال انا اذا سرقت تكتب علي كم؟ سيئة واحدة واذا تصدقت تكتب لي عشر حسنات. يقال له يعني اذا - [00:04:00](#)

انا لكسبت هنا نعوذ بالله لكن يقال له ان صدقتك لا تقبل. لانها من حرام بالتالي الوزر عليك وصدقة والصدقة ليس لك من اجرها شيء. نعم قال ثم قال له عبد الله بن عمر وكنت على البصرة. نعم كنت واليا على البصرة وقد تأخذ من غلته - [00:04:30](#)

بغير حق نعم يعني ثم قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار وابن بشار ايضا اسمه محمد وكلاهما ثقة حافظ توفيا سنة اثنتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا محمد بن جعفر - [00:05:00](#)

وهو المعروف بغندر توفي عام ثلاثة وثمانين ومئة. قال حدثنا شعب الامام حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وتقدم لنا اسمه عبد الله. قال حدثنا حسين بن علي وهو الجعفي. قال عن زائدة - [00:05:20](#)

وهو ابن قدامة السقفي قال ابو بكر ووکیع عن اسرائيل ايضا يروي هذا الحديث ابو بكر ابن ابي شيبة ايضا عن وكيع عن اسرائيل كلهم اي بارك الله فيكم شعبة - [00:05:40](#)

وحسين بن علي وزائدة شعبة وزائدة واسرائيل ثلاثة كلهم عن سباق بن حرب بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. قال

حدثنا محمد بن غافر وهو النيسابوي من الحفاظ - 00:06:00

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام وهو الصنعاني من صنعاء اليمن لان عندنا صنعاء الشام قال حدثنا معمر طبعاً صنعاء الشام هذه الان غير موجودة ولا كان فيما سبق في صنعاء الشام. قال حدثنا - 00:06:20

عمر بن راشد البصري ومعمر ابن راشد البصري ذهب الى اليمن فعندما وجدوه رجلاً وعالماً جليلاً قالوا قيدوه وما المقصود يا شيخ اسلام قيدوه؟ زوجوه زوجوه فزوجوه فبقي عندهم. قال حدثنا معمر بن راشد قال عن همام ابن منبه وهو - 00:06:40

والصنعاني ايضاً من علماء التابعين. اخي وهب ابن منبه واخوه وهب ايضاً عالم. قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها - 00:07:10

هو بهذا الاسناد حدثهم احاديث كثيرة من هذه الاحاديث يقول الامام مسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احداث حتى يتوضأ. اذا ببول او غائط فلا تقبل هذه الصلاة حتى يتوضأ. وقول الامام مسلم فذكر احاديث منه - 00:07:30

في جميع هذه اه الصحيفة بهذه السلسلة لابد ان يقول وذكر حديث هذا من نعم لانه قد سمع هذه الصحيفة وهي نحو خمسين ومئة حديث. وهي نحو خمسين ومئة حديث الامام البخاري ومسلم قد فرطاهما في صحيحيهما على حسب الموضوعات. واما الامام -

00:08:00

فبما انه يروي حديث كل صحابي على حدة فساقها في موضع واحد في مسند ابي هريرة مئة خمسين حديث فالامام مسلم سمعها بهذا الاسناد قد سمع المتون بهذا الاسناد بدون تكرار. ولذا كان يرى ان من الورع والصدق ان يبين - 00:08:30

اقول فذكر حديث هذا منها. الامام البخاري ما يفعل ذلك. وصنيع البخاري صحيح. ولكن من وضع مسلم وشدة احتياطه. وكما تقدم هذا من حفظ الله عز وجل لدينه قال وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح المصري. وحرمله بن يحيى -

00:09:00

المصري ايضاً. قال اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله بن وهب المصري ايضاً. قال عن يونس وهو ابن يزيد اي نسبة الى عيلة التي تسمى الان ايلات على خليج العقبة تحت الاحتلال اليهودي ردها الله - 00:09:30

عز وجل الى بلاد الاسلام. قال عن ابن شهاب الزهري وهو امام جليل. وحافظ حافظ كبير حتى يحكى عنه انه يقول حمل الصخب ايسر علي من اعادة الحديث. هو يحفظ من اول - 00:09:50

وقت تقريباً نعم ما يبغوا يكون نعم عن ابن شهاب ان عطاء ابن يزيد الليثي اخبره ان وانا اي بن ابان مولى عثمان حمران النبوي من النمر بن قاصد وان كان مولى لعثمان لانه - 00:10:10

قيل انه يعني عندما سبي في عين التمر اعطي لعثمان نعم فهو من بني النمر بن قاصد بن ربيعة ان حمران مولى عثمان اخبره ان عثمان بن عفان امير المؤمنين رضي الله عنه - 00:10:30

ان احد الخلفاء الراشدين دعا بوضوء بوضوء ولا بوضوء؟ بوضوء بالفتح نعم لان اذا قلنا بالظم الفعل فالصواب بوضوء بماء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات وحكم غسل الكفين يا ابو ناصر سنة غسل الكفين في بداية الوضوء هذه سنة من السنن ليس - 00:10:50

واجب الا اذا كنت قائماً من نوم الليل. فهنا يجب عليك. ثلاث مرات ثم مضمضة واستنثر ايضاً فعل ذلك ثلاث مرات. بثلاث عرفات كل غرفة يتمضمض نستنشق ثم يتمضمض ويستنشق ما كان يفصل السنة عدم الفصل. كما نفعل الان الان حنا نفصل. وهذا جائز -

00:11:20

ان الافضل والسنة بغوثة واحدة تتمضمض وتستنشق ثم تعيد ثانية ثم ثالثة. وطبعاً الواجب مرة واحدة ما تعلمون قال ثم عفوا ثم غسل وجهه ثلاث مرات والواجب واحدة ثم غسل يده - 00:11:50

اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك. ثم مسح برأسه هنا ما جاء ما جاءت الصفة وانما جاءت في حديث عبد الله ابن زيد بدأ في مقدم رأسه الى المؤخرة ثم - 00:12:10

نعم. قال ثم مسح رأسه. ثلاث مرات لكم مرة واحدة لانه لو يمسح ثلاث مرات اصبح ماذا؟ اصبح غسلاً واوأس يمسح ولا يغسل نعم

قال ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين عند ملتقى الساق - 00:12:30

ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا. ثم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي - 00:13:00

ثم قاما فركع ركعتين. لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه. نسأل الله من فضله. اشترط ثلاثة شروط عليه الصلاة والسلام.

اولا ان يتوضأ كما توضحاً وامن او رسول صلى الله عليه وسلم وضوءاً تاماً كاملاً. والثاني ان يصلي ركعتين هذه سنة - 00:13:20

الوضوء او ركعتين تطوع نافلة. وثالثا ان يقبل بهما على الله عز وجل يقبل وجهه على ربه سبحانه وتعالى. ولا ينشغل. هنا اذا اتى

بهذه الثلاثة غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:13:50

قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما توضحأوا به احد للصلاة. ورزقنا الله واياكم اتباع سنة نبينا صلى الله عليه

وسلم هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:14:10